

«كَلٌّ» إذا «كانت مضافة إلى ما بعدها في اللفظ، لم تجد خبرها إلا مفرداً» (١).

٦ - وكذلك بحديث البخارى، وهو: (كلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيتِهِ) على هذا الحكم (١).

٧ - واستشهد بحديثى البخارى وهما: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً) و(إذا دخل رمضان) على أن «ماكان من الظروف له اسم علم، فإن الفعل إذا وقع فيه تناول جميعه، وكان الظرف مفعولاً على سعة الكلام» (٢).

٨ - ومن شواهد على أن الحال قد تكون جامدة، حديث البخارى: (وأحياناً يتمثل لى الملك رجلاً) قال: «وقد تجيء غير مشتقة، ولكنها فى المعنى كالمشتق، نحو قوله ﷺ: «وأحياناً يتمثل لى الملك رجلاً»، أى: يتحول من حال إلى حال» (٣).

٩ - واستشهد على تقدم الخبر على المبتدأ، بما أخرجه البيهقى، وهو قوله عليه السلام: «مسكين رجلٌ لأزواجٍ له، مسكينة امرأةٌ لأزواجٍ لها» (٤).

١٠ - واحتج بالحديث على دخول «مِنْ» على الزمان، قال: «من تدخل على الزمان وغيره، ففى التنزيل (من قبل ومن بعد) والقبل والبعء زمان، وفى الحديث: (ما من دابة إلا وهو مصيخةٌ يومَ الجمعة، من حين تطلع الشمس إلى أن تغرب» (٥).

١١ - واستشهد على أن اللام تأتى للتعجب، بقوله عليه السلام: «لهذا العبد الحبشى، جاء من أرضه وسبائه، إلى الأرض التى خلق منها» قاله فى عبد حبشى

(١) ن . م . ٢٧٩ .

(٢) ن . م . ٣٨٤ - ٣٨٦ .

(٣) ن . م . ٣٩٦ .

(٤) ن . م . ٤٠٧ .

(٥) الروض ١٢/٢ .